لتتحول موجة السخط على ضربات اشكول الى هبة نضالية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الخميس

٧ حزيران ١٩٦٢
٤ محرم ١٣٨٢
العدد ٨ السنة التاسعة عشرة
4 סיון 5722
7 . 6 . 1962
No, 8 Vol, IXX

Al-Ittihad — الثمن ٢٠ اغورة — המחיר 20 אגורות — אל־אתיחאד

برنال يدعو رؤساء دول مؤتمر جنيف للاسهام في مؤتمر موسكو لنزع السلاح

ام كلثوم بين شخصيات الجمهورية المتحدة التي تؤيد مؤتمر موسكو.. مسيرة في اليونان تأييداً للمؤتمر

موسكو – وجه جون برنال العلامة البريطاني المشهور ورئيس لجنة اعداد مؤتمر نزع السلاح والسلام العالمي الذي سيفتتح في موسكو في ٩ تموز القادم.. وجه رسالة الى رؤساء الحكومات التي تشترك في مؤتمر نزع السلاح في جنيف يعلمها فيها بان منظمات وشخصيات من مختلف التيارات الفكرية والعقائدية ستشترك في المؤتمر العالمي ويطلب اليهم ان يرسلوا ممثلين عنهم للاشتراك في المؤتمر..

وطلب برنال، في حالة عدم اشتراك أولئك، أن يرسل الرؤساء رسائل الى المؤتمر يشرحون فيها الطرق التي تسهل نزع السلاح ويحددون العراقيل التي تحول دون تحقيق هذه الامنية.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

بالارهاب والاعتقالات يأمل فرانكو تطويل امد الفاشية

موسكو – انتهى اضراب عمال اسبانيا البطولي اثر وعود الحكومة الفرانكوية بتلبية مطالب العمال..

ولكن ما ان عاد اكثر العمال الى المصانع والمناجم في مختلف انحاء البلاد حتى اشاع الحكم الفرانكوي ارهاباً عنيفاً على العمال انتقاماً منهم لانهم أظهروا، للعالم ان اسبانيا لا تخضع للارهاب.

ويقول نبأ من موسكو ان حملة الاعتقالات الواسعة شملت العمال والذين ايدوهم من المثقفين ورجال الفكر.. وان زج المواطنين في السجن يجري بدون محاكمة او تحقيق.

كذلك زج فرانكو في السجن اعضاء جبهة التحرير الشعبي التي ايدت المضربين وطالبت بحكومة دمقراطية وبحرية النقابات وإشاعة الدمقراطية..

وعقب راديو موسكو على هذه التطورات فقال انها لا تدل على قوة نظام فرانكو بل على ضعفه.. فبالارهاب يأمل فرانكو ان ينجح في تطويل امد الديكتاتورية. ولكن هذا الامل لا اساس له من الصحة فتوازن القوى في اسبانيا يتغير لصالح العمال وقوى الشعب، والطبقة العاملة بدأت نضالها وهذه الطبقة القدرة على قيادة الشعب وتوجيه البلاد في طريق التطور الدمقراطي السلمي..

وصل باپايوانو الى البلاد

اللد – الرفيق باپايوانو، السكرتير العام لحزب العمال التقدمي في قبرص، وصل الى البلاد يوم امس الاول في زيارة قصيرة خاصة لاسرائيل.

واستقبل الزائر في المطار مندوبون عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومن المكتب السياسي كان الرفاق ماير فلنر، توفيق طوبي، ومن اللجنة المركزية الرفاق و. ارايخ، أ. فيلر وقدمت له باقة من الزهور ماني بورهتين العاملة في اللجنة المركزية.

دمشق – الغت الحكومة الرقابة على الصحف وابطلت العمل بقانوني الصحافة لعام ١٩٥٦ و ١٩٦٠ والعودة الى قانون ١٩٤٩. والعودة الى قانون ١٩٤٩ يلغي القيود على اصدار الصحف..

وقال وزير الاعلام عبدالله عبد الدايم ان الحكومة ستمنح الرخص للصحف الجديدة على ان لا تستغل الحرية..

انتخابات نقابة المعلمين يوم الثلاثاء القادم

بين ١٤ قائمة، كتلة المعلمين الدمقراطيين هي اليهودية العربية الوحيدة

الكتلة الوحيدة التي حددت برنامجا كفاحيا يعرب عن مطالب المعلمين وحاجات التعليم ويقاوم التمييز والتجهيل

حيفا – مكتب الاتحاد – معركة انتخابات نقابة المعلمين تدخل ايامها الاخيرة. يوم الثلاثاء القادم ١٢ حزيران الحالي يتوجه قرابة عشرين الف معلم منهم ١٤٠٠ معلم عربي الى صناديق الانتخابات.

ويشترك في الانتخابات ١٤ قائمة، منها ثمانية مبائية (ثلاثة يهودية وخمسة عربية !!).

اما القوائم الستة الاخرى هي: قائمة المعلمين الدمقراطيين، مبام، احدوت هعبودا، الاحرار، المعلمون القوميون، والمتدينون.

ومن بين هذه القوائم تنفرد القائمة الدمقراطية بانها القائمة اليهودية العربية الوحيدة. وعلى رأس قائمة مرشحيها: دافي بتر (معلم في تل ابيب) واحمد خطيب (مدير مدرسة المكر)، ويختتمها مطالس مطالس (معلم ثانوي في كفر ياسيف) (ويعقوب هبيط المعلم الثانوي والشاعر من تل ابيب)

وقد انفردت القائمة الدمقراطية بانها الوحيدة التي اصدرت برنامجاً انتخابيا بالعبرية والعربية، وهو برنامج شامل حدد مشاكل ومطالب المعلمين والتعليم في الناحيتين اليهودية والعربية، ورسم الطريق لحل المشاكل وتحقيق المطالب، وهو طريق الكفاح اليهودي العربي المشترك ضد سياسة التنكر لمصالح العاملين، وجماهير الشعب، هذه السياسة التي ينبع منها كل ما يعانيه التعليم والمعلمون من مشاكل وازمات.

وفي معركة الانتخابات لنقابة المعلمين تبرز بشكل واضح قوتان أساسيتان، على الرغم من تعدد القوائم، القوة الاولى هم اصحاب سياسة التنوع لسياسة وزارة المعارف والحكومة المتنكرة لمصالح المعلمين والتعليم، وهي المسيطرة حتى الان في قيادة النقابة (مباي وشركاه، مبام، احدوت هعبودا وغيرهما، يضاف اليهم المعارضة اليمينية العاملة لتفسيخ نقابة المعلمين).

والقوة الثانية هي التي تمثلها كتلة المعلمين الدمقراطيين المكافحة ضد سياسة التنوع والتنكر لمصالح المعلمين والتعليم.

مكان المعلمين العرب في المعركة:

على الرغم من ان عدد المعلمين العرب ضئيل بالنسبة لمجموع جمهور

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اخطار التفجيرات النووية الامريكية في الفضاء الخارجي،

او ثانت ينتقد الولايات المتحدة وججارين يقول عملها ينطوي على الغدر

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – انتقد او ثانت سكرتير عام الامم المتحدة بشدة خطة الولايات المتحدة لاجراء تجارب نووية على ارتفاع كبير. وقال ان هذا الامر يعرب عن مرض حربي خطير.. وبعد ان اعلن او ثانت انه يؤيد وقف التجارب قال ان التجارب النووية في الطبقات العليا من الجو امر آخر وهي عمل كريه. واضاف ان الفضاء الخارجي ليس ملكا لاحد بل هو ملك لجميع الدول..

خطر التجارب الامريكية

هذا ويشيع الغضب والاستنكار اقطار العالم حيال محاولات الولايات المتحدة تفجير اجهزة نووية في الفضاء الخارجي.

وقد انتقد بشدة هذا الامر علماء من الغرب ومن الشرق.. وقال العالم السوفياتي جورج سيمركوف ان عواقب هذه التفجيرات عسيرة فهي تؤثر على الحزام الخارجي وتؤدي الى الاخلال بالاتصالات اللاسلكية. واضاف انها يمكن ان تؤدي الى عواقب وخيمة على الارض.. كذلك ستثير تحولات شديدة في الطقس تؤثر تأثيراً سيئاً على صحة الناس. ودحض العالم السوفياتي مزاعم الولايات المتحدة التي تقلل من اخطار هذه التفجيرات وقال انها تزيد الاشعاع وتخل بالتوازن القائم طبيعياً على مر العصور. واستنتج العالم من اصرار الولايات المتحدة على المضي في خطتها انها لا تهدف الى خدمة السلام بل الحرب.. فهي تجري في وقت تم الاتفاق فيه بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على التعاون في مجال الفضاء الكوني.

ججارين يقول:

وصرح الملاح الكوني الاول يوري ججارين ان ما تعتزم الولايات المتحدة القيام به من تفجيرات في الفضاء الخارجي يعد عملا من اعمال الغدر.. فبينما تعرب الولايات المتحدة عن رغبتها في التعاون مع الاتحاد السوفياتي في مجال الفضاء الكوني لاغراض السلم تقوم باعمالها الاجرامية التي تهدد الانسانية.

وكان الاتحاد السوفياتي قد ذكر في بيانه ان خطة الولايات المتحدة تلعب بطابع عدواني وتزيد حدة التوتر وقال ان هذا الاجرام الامريكي يفرض عليه اتخاذ اجراءات ضرورية لصيانة امنه وامن الاقطار الاشتراكية والمحبة للسلام.

لافون يؤيد الغاء الحكم العسكري ويدعو الى الاسراع بتهويد الجليل

مكتب الاتحاد – صدر امس العدد الثاني من مجلة "هايسود" مجلة جماعة لافون التي بظهورها ازعجت الزمرة البنغوريونية فراحت تطالب باتخاذ اجراءات شديدة ضد المجلة ومصدريها. وتحت عنوان "ائمة مبرر لبقاء الحكم العسكري ؟" كتب بنحاس لافون، وزير الدفاع والسكرتير العام للهستدروت سابقاً، مقالا جاء فيه ان قضية الحكم العسكري كانت موضع نقاش صاخب بين الجمهور وفي الكنيست. ثم تقرر ما تقرر. ولكن لا يمكن ان يستنتج من هذا ان القضية قد حذفت من جدول البحث وانها لن تعود فتطفو على السطح من جديد. فهذه قضية اساسية تكون، اكثر من اي قضية اخرى، شخصية نظامنا الدمقراطي.

واستطرد لافون يقول، وحينما قرأنا، في الصحف، حجج مقاومي الغاء الحكم العسكري، اصبحنا نرى ان استمراره هو امر خطير جداً.

وعمد لافون الى مناقشة حجج مقاومي الغاء الحكم العسكري فقال، حينما يقولون ان الغاء الحكم العسكري معناه دمار الدولة وان العرب بانتظرون هذه اللحظة لابادتنا وان حرب عصابات في اسرائيل ستنشأ لدى الغائه – نتساءل، ما فائدة هذه الاقوال، فهل في اسرائيل انسان يستطيع ان يصدق انه مع الحكم العسكري منع اخطار مريعة كهذه ؟

وحينما رأينا، في الكنيست، اثنين من ممثلي الاقليات يصوتان ضد الغاء الحكم العسكري (اي دياب عبيد وجبر الداهش !) الم نحمر وجوهنا كلنا خجلا من ذلك ؟ ماذا كنا نحن نقول لو ان يهودياً صوت في الـ "سايم" (اي البرلمان) البولوني مؤيداً فرض قيود على حريات اليهود ؟ اليس في تصويت كهذا تشويهاً نقضاً لشخصية نظامنا الدمقراطي ؟

ويناقش لافون الاخطار التي يعتمد عليها مقاومو الغاء الحكم العسكري واولها خطر التجسس فيقول، لا نستطيع ان نتظاهر بان العرب فقط هم الجواسيس، واذا اردنا ان نحكم وفقاً لقضايا معينه فان يهود، بالضبط ممن كانت لهم صلة بكل المواد السرية الشاملة، كانوا هم الجواسيس الخطرين جداً.

ثم يناقش لافون بعد هذا قضية التسلل ويتساءل، هل الحكم العسكري هو الذي يكافح التسلل ؟ ثم يجيب على ذلك قائلا ان الذين يعملون في هذا المجال هم شرطة الحدود والجيش.

ويرفض لافون حجة ان الحكم العسكري يشكل عنصراً رادعاً ويقول ان العنصر الرادع هو وجود الجيش الاسرائيلي وجهاز الامن.

ومع ان لافون يناقش حجج المعارضين في الغاء الحكم العسكري فانه في الوقت ذاته يصل الى.. الاهداف التي تضعها الزعامة البنغوريونية نصب اعينها.

فهو – لافون – يقول، وثمة أمر آخر.. هو استيطان او تهويد الجليل وتمكين العرب من الاستيطان في مناطق يهوديه وخاصة في المدن. ان الخطر الاساسي – اذا كان قائماً – هو الجليل، وفي الواقع هناك خطران اولهما سياسي – اذ ان هيئة الامم لم تعترف حتى الان بان الجليل جزء لا ينفصم من دولة اسرائيل، وثانيهما – وهو الجدي – هو الهيمنة العربيه على الجليل..

ويسأل لافون، فكيف تكون السياسة الاسرائيليه في هذا المجال ؟ ثم يجيب،

اولا وقبل كل شيء – كسر الهيمنه القوميه العربيه في هذا الجزء من البلاد من طريق توطين يهود فيه. قبل زمن بدأنا بتوطين يهود في "الناصرة العليا" ووصلنا الى توطين ٨ آلاف يهودي فيها. فهل فوق طاقتنا ان نوطن في الناصرة ٢٠ الف يهودي آخر ؟ ولو انتخب في الناصرة رئيس بلديه يهودي لكان ذلك يغير، بشكل اساسي، كل الجو الاسرائيلي في الجليل ولو اقيمت بالاضافة الى "قرية الناصرة" ٥ او ٦ بلدان في مواقع استراتيجية هامه لانتهى خطر الهيمنة العربيه القوميه على هذا الجزء. فلماذا لا يقومون بذلك. لقد استبشرنا بمشروع اقامة ٢٠ بلدة جديدة، معظمها في النقب. فلماذا لا يقام نصفها في الجليل ؟ لو اقيمت عدة بلدان كهذه في الجليل واسكن فيها ٥٠–٦٠ الف يهودي لكان اندماج الجليل في دولة اسرائيل مضمون تماماً.

ويستطرد لافون قائلا، ومن الناحيه الثانيه لو ان الوفاً من العرب استوطنوا في تل ابيب وحيفا ورمات غان، هل كان في ذلك خطر على دولة اسرائيل ؟ فأي خطر هذا حينما نكون نحن اكثرية ؟ هل نحن معنيون ان يبقى الجليل في وضع مركز حربي له طابع مستقل امام اليهود، واليهود مقفلون امامه ؟ ! !

وفي ختام مقاله يقول لافون، ان الضعف، عملياً، والشدة، قولا، يؤديان فقط الى نتائج سلبيه ويضعفان قوة الردع ويضعفان روح الدمقراطية في الدوله ويقويان العناصر المعاديه بين العرب..

مبادئ الحكومة السورية الثلاث

دمشق – القى رئيس وزراء سوريا بشير العظمة خطاباً هاماً حدد فيه خطوط سياسة حكومته وتقوم على "الاتجاه الاشتراكي" والدمقراطية في الداخل وعلى الوحدة الاتحادية مع الاقطار العربية الشقيقة. وقد اعلن ان الحكومة ستعمل على توطيد الوحدة الوطنية. وهاجم العناصر الخارجية والداخلية التي تعمل على احراج الحكومة لتوقع سوريا بالفوضى والاضطراب قائلا ان هذه العناصر لا تخدم الا الاستعمار والصهيونية.

واعلن ان الحكومة تتخذ الخطوات لضمان التنظيم الحزبي والنقابي وتأمين حرية التعبير والفكر، وكذلك هي تعد لوضع قانون للانتخابات ودستور جديد للبلاد يضمن الحريات الدمقراطية

(وسنعالج الوضع في سوريا على ضوء هذا البيان الهام في عدد قادم).

اعتذار

نعتذر لقرائنا الكرام لعدم صدور ملحق الاتحاد اليوم مع هذا العدد لاسباب فنية طارئة.

[redacted]

ضربة جديدة من ضربات اشكول !

خطوة جديدة تخطوها حكومة بن غوريون - اشكول ضد جماهير الشعب.

فالاوساط الرسمية اعلنت عن مخطط رفع اسعار الكهرباء بنسب تتراوح بين ١٥ و ٢٠ بالمئة. والنسبة العليا للارتفاع ستفرض على الاستهلاك البيتي اي على الجماهير الشعبية.. وهذه الزيادة تفسرها وزارة المالية على اعتبار أنها نتيجة حتمية لتغيير سعر النقد.

وارتفاع سعر الكهرباء سيجر في اعقابه موجة غلاء داهمة جديدة.. فالاوساط القريبة من وزارة المالية تقول ان سعر الماء ايضا سيزداد.. ونائب رئيس اتحاد الصناعات وايسر جلاس يؤكد ان زيادة سعر الكهرباء سترفع بشكل اوتوماتي اسعار المنتوجات الصناعية وستضع حداً لكل المساعي لمنع زيادة اسعار هذه المنتوجات.. ولن تنجو المنتجات الزراعية ايضا من ارتفاع جديد في اسعارها في اعقاب ارتفاع سعر الري الناجم عن ارتفاع أسعار الكهرباء..

سلسلة من الضربات يستمر اشكول في انزالها على رؤوس الجماهير الشعبية. فمنذ ان اعلن اشكول عن مشروعه الاقتصادي الجديد وهو ينزل الضربة تلو الضربة.. ارتفاع جنوني في الاسعار من اسبوع الى اسبوع.. تجميد في الاجور.. قانون يفرض "التوفير الالزامي".. ابطال ساعات العمل الصيفية للموظفين واجبارهم على العمل ساعات اطول.. ابطال الحماية الجمركية على الصناعة المحلية وتهديد بالتنسيقات والبطالة.. وارتفاع في اجارات البيوت.. والان ارتفاع في اسعار الكهرباء.. والحبل الاشكولي على الجرار..

كل هذا الارهاق الواقع بالجماهير والسعي المبرمج لتخفيض مستوى معيشتهم هو تنفيذ لسياسة مبرمجة تفرضها الرغبة الدائمة في زيادة الاستثمار الاجنبي الاحتكاري وزيادة ارباح الشركات الكبيرة.. وتأمين الميزانيات الضخمة لسباق التسلح، والاستعدادات الحربية ومن ضمنها سباق التسلح النووي.

قبل اسبوعين ولاول مرة اعلن الوزير اشكول في الكنيست ان "مصاريف الامن" الكبيرة تشكل عاملا هاماً للتضخم المالي..

اقسام هامة من الجماهير تدرك اليوم ان سياسة القوة تجاه البلدان العربية هي احد الدعائم الهامة – الى جانب سياسة خدمة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عجايب

اعضاء حزب احدوت همفودا ومؤيدوه في لخمة كبيرة واللخمة التي اصابت اعضاء المبام ومؤيديه ليست اقل من ذلك.

فهؤلاء يستطيعون اليوم ان يعرفوا موقف هذين الحزبين من كثير من القضايا الهامة التي يواجهها الشعب.

فبن اهرون استقال من الحكومة. وخلفا له عين باريهودا ولاحدوت همفودا بقي وزيران في الوزارة..

ولزعامة احدوت همفودا موقف في الحكومة، وموقف في الهستدروت، وموقف في جريدة «لمرحاب». في الحكومة تؤيد البرنامج الاقتصادي الجديد بكل ما فيه من ضربات شديدة موجهة ضد الطبقة العاملة وجماهير الشعب. وفي اللجنة التنفيذية للهستدروت تعلن زعامة احدوت همفودا انها ـ ضد هذا البرنامج. وفي جريدة «لمرحاب» تذهب الى ابعد من ذلك فتتحدث عن.. النضال ضد هذا البرنامج!!

وقد نشرت الصحف ان وزيري احدوت همفودا «يعارضان» في زيادة اسعار الكهرباء لان «توقيت» هذه الزيادة ليس موفقاً!! خصوصاً وان العمال لا يزالون واقعين تحت قرض «التوفير» ونهب علاوة الغلاء. فقط «التوقيت هو غير موفق» ـ هكذا ترى زعامة احدوت همفودا القضية..

وحال زعامة المبام ليس بافضل. فهي، ايضا، تقول في الخطابات وفي الصحف شيئا وتنهج عكسه في الكنيست.

لقد عقد المبام اجتماعا لسكان المساكن الجديدة طالب فيه بالغاء ربط ديون وقروض هؤلاء السكان بالدولار او بجدول الغلاء وفي هذا الاجتماع تكلم النائب المبامي شمطوب فلم يترك كلمة «ثورية» «نضالية» الا القاها.

وفي يوم انعقاد هذا الاجتماع عقد مجلس بلدية تل ابيب لاقرار توصيات اللجنة المالية التي تلزم سكان المساكن الجديدة بان تربط قروضهم وديونهم بجدول الغلاء.

وصوت المندوب المبامي مع توصيات هذه اللجنة. بل انه صوت ضد اقتراح العضو الشيوعي الذي يدعو الى الغاء ربط الديون والقروض بالدولار وبجدول الغلاء كليا.

وسكان البيوت الجديدة الذين اشتركوا في الاجتماع المبامي يتتبعون مواقف الزعامة المبامية هذه باستغراب فهي تقول شيئا وتفعل عكسه. معتمدة على «ضعف ذاكرة الجماهير».

قلائل فقط في المبام واقل منهم في احدوت همفودا هم الذين يستطيعون ان يعرفوا موقف حزبهم بالضبط في هذه الفوضى.

محمد خاص

المساواة هي طريق تنظيم العمال العرب في الهستدروت

بقلم جمال موسى
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الفترة الاخيرة، اخذ القادة المبائيون في الهستدروت وصحفهم، وفي طليعتها «اليوم»، يكثرون من الدعايه حول نشاطهم المزعوم لادخال العامل العربي الى الهستدروت، فيطبلون ويزمرون حول عقد بعض الاجتماعات في ضواحي تل ابيب ورمات غان، او توزيع بطاقات الاعضاء الجدد في الهستدروت في هذه القرية او تلك. ومع ان هذه الاجتماعات ليست سوى أمور شكلية، الا اننا نطالب بزيادتها وتوسيعها بحيث تشمل في نهاية الامر الآلاف العديدة من العمال العرب، اما الامر الاهم فهو أن يمكن القادة الهستدروتيون العمال العرب من التعبير عن مطالبهم وان يقوموا عمليا بتلبية هذه المطالب وليس الاستماع اليها فقط.

من الواضح ان القادة المبائيين يستهدفون من عقد هذه الاجتماعات الدعايه لسياسة الحكومه والمباي المعادية للعمال وجماهير الشعب و«تدجين» العمال العرب في نفس هذه السياسة، ولذلك لا يدعون الشيوعيين لتأكدهم من ان الشيوعيين سيفضحون هذه السياسة، وسيرفعون مطالب العمال العرب ويطالبون بتحقيقها.

ولكن، على الرغم من هذا التصرف المبائي المرفوض، يذهب الشيوعيون الى هذه الاجتماعات بلا دعوة (ولهم الحق بذلك) ويقومون بواجبهم برفع صوت العامل عاليا. ولكن الاهم من هذا كله هو محاولة المبائيين التظاهر «بالحدب» على العمال العرب «وبالرغبة» في تنظيمهم، على الرغم من ان العامل العربي «يرضى» عن الاوضاع القاسيه التي يعانيها!! الى حد ان جريدة «اليوم» نشرت بلا خجل افتراءات مبائيه ساقطه تقول ان العامل العربي يعيش على مكاسب العامل اليهودي، هذا هو منطقهم الشوفيني الذي يهدف الى تضليل العمال الشبان.

ولكن منطق التاريخ لا يقهر، وللعمال العرب في هذه البلاد تاريخ طويل مشرف من النضال والتنظيم النقابي والسياسي الذي بدأوه منذ سنوات العشرين من هذا القرن، وتجلى في عشرات الاضرابات الكبيرة ضد سلطات الانتداب البريطاني وشركات الزيوت الاستعمارية وغيرها من الاضرابات التي يعرفها القادة المبائيون.

وهل استطيع تعداد الاضرابات التي شنها العمال العرب في اسرائيل دفاعاً عن مصالحهم، لقد اشترك العمال العرب بشكل فعال في الاضرابين الانذاريين هذه السنة مع المائه الف عامل من اخوانهم العمال اليهود الذي عمل القادة المبائيون على افشالهما.

اننا نتهمكم انتم ايها المبائيون المسيطرون في الحكومة والهستدروت كمسؤولين عن اوضاع العمال العرب المتدهورة سواء كان من حيث الاستغلال الرأسمالي الفاحش، وسواء أكان من حيث الاضطهاد والتمييز القومي، بما فيه التمييز ضدهم داخل الهستدروت وحرمانهم من التنظيم الصحيح، فأنتم الذين منعتم العمال العرب من دخول الهستدروت حتى سنة ٥٤ حيث ارغمكم على ذلك نضال العمال العرب واليهود الذي قاده الشيوعيون والدمقراطيون.

وعلى الرغم من دخول العمال العرب الهستدروت استمرت ضدهم سياسة التمييز القومي في كافة المجالات، فاجور اكثريتهم في مختلف فروع العمل، وخاصة في البناء وتوابعه، وفي الزراعة هي دون التعرفة الهستدروتية بكثير.

لقد اعترفت محافل الهستدروت باوضاع العمال العرب المروعة..

فنفس الناطق بلسان مكاتب الاستخدام صرح امام الصحفيين في الاسبوع الماضي ان اكثر من ١٠ الف عامل عربي يعملون في الاعمال الزراعيه المختلفه وفي المستوطنات اليهوديه في السهل واضاف ان هؤلاء وبينهم بنات ٧ تتراوح اعمارهن بين ١٤ و١٨ سنة يعملون في ظروف قاسيه وباجرة هزيلة.. فبينما الاجرة الحكومية هي ٨٠٣٦ ليرا يدفعون للعمال العرب ٧ ليرات او اقل ويدفعون للعاملات اقل من ذلك. وقال ومن هذه الاجرة الزهيدة يدفع العمال ايضاً للمقاولين اجور السفر..

في الاجتماع السنوي لصندوق العمال والفلاحين تكلم محمود يونس احد الاعضاء فقال لا وجود للفلاح بدون وجود الارض.. وبذلك انتقد سياسة القيادة المبائيه في الهستدروت حيال القرية العربيه..

ولم يكتف بهذا بل انتقد الهستدروت اكبر منظمة عمالية في الشرق الاوسط، كما وصفها.. لانها عملت في البلدان الخارجيه اكثر مما عملت في المحيط العربي.. (١)

(١) مجلة التعاون مجلد ٢ ـ ١ أيار ١٩٦١

وهذا هو الواقع..

فبينما تهمل قيادة الهستدروت المبائيه مصالح العمال العرب وتترك الالوف لهذا المصير الذي وصفه تدفي تعرض «دمقراطيتها» امام افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية كأجل «واجهة في الشرق»..

ثم الا يجري هضم حقوق العديد من العمال العرب في مختلف مجالات التأمينات الاجتماعيه كالاذن السنوي وغيره تحت سمع وبصر المبائيين المسؤولين في الهستدروت. وبدلاً من ان يستعمل قانون التشغيل ومكاتب العمل لتشغيل العمال العرب باجور وشروط عمل معقولة يستعمل ضدهم لطردهم من العمل وحرمانهم من العمل المنظم لان هذه المكاتب ترفض تنظيم العمال العرب فيها بحجة انهم من القرى المفتقرة لمثل هذه المكاتب.

وحتى اليوم ترفض القيادة المبائيه بكل فظاظة تمكين العمال العرب من انتخاب مجالس عمال في الناصرة والطيبة وأم الفحم وغيرها من القرى، على الرغم من المطالبات الملحة التي رفعها العمال العرب الى اللجنة التنفيذيه بالعرائض والوفود.

وتستمر القيادة المبائيه بفرض «الدائرة العربية» التي اكل الدهر عليها وشرب وفرض الاجراء الشيئيين مسؤولين على العمال العرب فتسيء الى الهستدروت وتبعد العمال العرب منها..

يضاف الى هذا كله عدم اقامة عيادات «صندوق المرض» في بقية القرى وعدم توسيع خدماته وتحسين جودتها على الرغم من المطالبة المتكررة

واما الحكم العسكري وسلب الاراضي وسوء المواصلات الى اماكن العمل وانعدام مساكن للمبيت واضطرار العمال الى النوم في الزرائب والخرائب فغني الحديث عنه.

ان ابطال هذه السياسه العنصرية المرذوله يفتح الطريق لزيادة تنظيم العمال العرب

فتنظيم العمال العرب يتطلب تأمين المساواة الحقيقيه للعمال العرب في كافة هذه المجالات وليس الدعاية الكاذبه والافتراءات العنصريه.

ان اشتداد النضال المشترك للعمال اليهود والعرب ضد سياسة الحكومه الاقتصاديه التي تساعد على تنفيذها القيادة المبائيه في الهستدروت خدمة للرأسماليه واصحاب الاعمال وضد ضريبة «التوفير الالزامي» وتصفية علاوة الغلاء في وقت يتصاعد فيه الغلاء الفاحش وضد تجميد الاجور والفصل من العمل والبطالة الخ.. ان هذا النضال المشترك سيقوي اواصر الاخوة والتضامن ما بين العمال العرب واليهود.

فكثيرون هم العمال العرب الذين ينتخبون من قبل العمال اليهود والعرب الى عضوية لجان العمال.

وهذا النضال المشترك هو الذي سيزعزع اركان السياسة العنصرية المبائيه ويقضي عليها ويؤمن المساواة التامه للعمال العرب ويقوي التنظيم النقابي كسلاح لوحدة العمال في الكفاح ضد الاستغلال الرأسمالي.

ولهذا ندعو العمال الى الانتساب الى الهستدروت على الرغم من كل شيء.. فمن طريق عضويتهم في الهستدروت يستطيعون الضغط على هذه القيادة ودفعها الى العمل واجراء تحويلات في داخلها.

مسابقة حول مؤتمر نزع السلاح
رحلة الى الاتحاد السوفياتي من جوائز الفائزين

اذاع راديو موسكو مسابقة اذاعية حول المؤتمر العالمي لنزع السلاح، والسلام القادم الذي دعت اليه حركة السلام العالمية

وتتضمن المسابقة الرد على الاسئلة التالية:

(١) هل تعرف بالضبط متى واين سيتم عقد المؤتمر العالمي للسلام ولنزع السلاح العام التام؟

(٢) ما هي اهدافه واهميته؟

٣) اكتب وابعث الينا (الى راديو موسكو) القصص واللمحات والذكريات من الم صفحة من صفحات النضال في سبيل السلام في بلادك.

هذا وستقوم هيئة خاصة بتسلم الرسائل والتعرف عليها وتعلن اسماء الفائزين

وسيذيع راديو موسكو مختارات من القصص واللمحات والذكريات التي يرسلها المتسابقون من النضال في سبيل السلام في بلادهم.

وستوزع جوائز على الفائزين وهي:

● جهاز راديو من النوع الممتاز
● آلة تصوير من احسن ماركة
● البوم فني
● جوائز اخرى

هذا عدا عن رحلة مجانيه الى موسكو للفائزين الثلاثة الاوائل مدتها سبعة ايام

ويقبل الاشتراك في هذه المسابقة حتى اول تموز القادم.

وستعلن النتائج في منتصف آب

وترسل الرسائل بعنوان:

راديو موسكو ـ موسكو

الثوار يعتصمون في جبال فنزويلا

كراكاس ـ اذاعت اليونايتد برس ان جيش فنزويلا يتعقب الثوار في الجبال.

وقبل ذلك اذاعت السلطات انها اكتشفت جثة ٢١٤ شخصاً بعد ان انحلت الثورة التي قام بها بحارة الاسطول الفنزويلي.

من حياة الشعوب

على زيادة

تعيش التبت عهداً جديداً من التقدم والتطور.. وخلاصها من الاقطاعيين فتح امام ابنائها مجالات مضاعفة الانتاج في شتى الميادين

والصورة تمثل «بدما» الراعية وهي فرحة بقطيعها.. لقد تضاعف عدد هذا القطيع منذ الاصلاح الدمقراطي عام ١٩٥٩ من ٥٠ رأساً الى ٢٠٠..

كتب للاتحاد

مكتب الاتحاد ـ اهدتنا «دار القبس العربي» للطباعة والنشر بعكا، لصاحبها السيد ابراهيم الزبيق، نسخة من كتاب «١٧ رمضان» لمؤلفه جرجي زيدان، وهو الحلقة الرابعة من روايات التاريخ الاسلامي التي كتبها زيدان والتي تصدرها دار القبس. و«١٧ رمضان» يقع في ٢٠٨ صفحات.

وكذلك اهدانا الناشر فؤاد دانيال نسخة من كتاب «الخندق الغميق» لسهيل ادريس الذي نشره مؤخراً ويقع في ١٨٠ صفحة.

امريكا تحاول اشعال حرب اهلية في لاوس

موسكو ـ صرح كونغ لي رئيس المجلس العسكري في لاوس ان القوى الوطنية عازمة على النضال ضد المشاريع الامريكية التي ترمي الى اشعال حرب اهلية في لاوس. وقد دعا الرأي العام العالمي الى الاحتجاج على النوايا الامريكية الاجرامية وقال ان القوى الوطنية ستعمل على حل المشكلة سلمياً. وقد دعا سوفانافوما رئيس الوزراء الشرعي الى اجتماع يعقده الامراء الثلاثة لتأليف حكومة ائتلافية تسهر على استقلال لاوس وحيادها..

عمن يدافع عبد الناصر حين يرفض حكم العمال والفلاحين

بقلم اميل توما

المناقشة العامه في المؤتمر الوطني للقوى الشعبيه، الذي يواصل جلساته الان في القاهرة بدأت تدور في دوامة من الترديد وبعض الامور التافهة من مثل ازدياد النساء..

وحيال ردود عبد الناصر على ملاحظات الاعضاء الجوهريه حول الميثاق الوطني الذي اعلنه هو في ٢١ أيار الماضي يمكن القول ان هذه المناقشة اصبحت بمثابة حلقة مفرغه..

ومع هذا فهناك بعض القضايا التي تستحق التنويه..

دكتاتورية البروليتاريا مرحلة انتقالية

اكثر من مرة اضطر عبد الناصر الى ان يوضح الفروق بين «اشتراكيته» والماركسيه اللينينيه..

واكثر من مرة أكد إحدى الفروق الجوهريه قائلا ان الماركسيه اللينينيه تريد الانتقال من دكتاتورية الرجعيه الرأسماليه الى دكتاتورية البروليتاريا (الطبقة العامله) بينما تريد «اشتراكيته» الانتقال من دكتاتورية الرجعيه الى دمقراطية الشعب كله..

طبعاً كان يؤكد ان الماركسيه اللينينيه لا تؤمن بالملكية الفرديه وتدعو الى تأميم الارض بينما هو يدعو الى صيانة الملكية الفرديه وعدم تأميم الارض..

وكان يضيف في بعض الاحيان ان هدف الماركسية اللينينيه هدم الطبقة المستغلة بالعنف وسحقها بينما اشتراكيته تريد حل مشاكل الصراع الطبقي سلمياً بتذويب الفروق بين الطبقات..

وكان دائماً يقحم الدين في الموضوع فيقول ان الماركسيه اللينينيه لا تعترف بالدين بينما تعترف اشتراكيته به

نقول ان عبد الناصر اضطر اكثر من مرة الى ان يوضح هذه الفروق ليتخلص من الرد البين حتى قضايا كان يثيرها بعض اعضاء المؤتمر وكأنهم باثارتها يتشككون باشتراكية النظام..

● وقد تشكك بهذه الاشتراكية فعلا فلاح من الجيزة حين وقف وقال ان أحد العمال الزراعيين قال له قل للرئيس، كيف يجوز في ظل «نظام اشتراكي» ان آخذ اجرة يومية قدرها ثمانية قروش؟ (بينما يكدس اصحاب الملايين الارباح والاموال واملاكهم لا تمس..)

● وتشككت عضو اخرى بهذه الاشتراكيه فقالت لقد حددنا الحد الادنى للاجرة في الصناعة ولكن ماذا عن العمال العاطلين هل حددنا حداً أدنى لهم.. (عبد الناصر صرح ان هناك مليون عامل عاطل عن العمل مع ان الواقع ان عدد العاطلين كلياً وجزئياً يقدر بحوالي ٣ ملايين)..

● وتشكك ممثل نقابي في صحة دور النقابات القائمة الان قائلا يجب ان يتوقف الضغط على النقابات ويجب انهاء ازدواجية التمثيل النقابي.. ثم اضاف ان الطريق لصيانة مصالح العمال هو في عقد الاتفاقات الجماعيه بين الادارات الصناعيه واصحاب المصانع وبين النقابات..

● وتساءل نقابي آخر عن الاسباب التي تمنع جعل الحد الادنى لاجور العمال في المصانع الخاصه والشركات الاجنبيه مثله في الصناعات المؤممه حيث يبلغ ٢٠ قرشاً..

ولكن الاحراج الاكبر لم يأت من قاعة المؤتمر بل من خارج المؤتمر في شكل رسالة الى رئاسة المؤتمر.

قال مرسلها النقابي في صيغة استفسارية ان دكتاتورية البروليتاريا (اي حكم العمال في حلف مع الفلاحين) ليست امراً دائماً انما هي مرحلة انتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه تنتهي بالقضاء على الرأسماليه وبقيام نظام لا طبقي تتحقق في ظله المساواة وتزول فيه الطبقات..

وهنا كما قلنا عاد عبد الناصر بايجاز على ما قاله سابقاً..

لم يرد على هذا النقابي الذي أراد ان يسأل لماذا يعارض عبد الناصر وصحبه في حكم العمال والفلاحين، وهم حسب رأيه ٩٠ او ٩٥ بالمئة من المجتمع، ويقاوم دكتاتوريتهم على طبقة يقول هو انها مستغلة ولا تؤلف اكثر من ٥ او ١٠ بالمئه من الشعب.. ومن قال ان العنف وحمامات الدماء التي زعم ان الشيوعيين يرسمونها هي من ضرورات هذه الدكتاتورية الشعبيه (شعبيه بكل معنى الكلمه) اذا لم تلجأ الطبقة التي تؤلف خمسة بالمئة من المجتمع الى العنف؟

ولماذا يدافع عبد الناصر بهذه الحرارة عن الرأسماليين «غير المستغلين» الذين يعيشون في رفاهية ملوكيه ولا يريد تجريدهم مما نهبوه من أموال الشعب بينما الملايين تعيش في مستوى الجوع باعترافه هو نفسه..

ان الماركسيه اللينينيه تقول بايجاز ان الطريق لبناء الاشتراكيه يمر بامرين، حكم العمال والفلاحين.. والاستيلاء على أدوات الانتاج كلها، بتصفية الرأسماليه والاقطاع سياسياً واقتصادياً.. ونقول هذا لان في هذين الامرين تتحقق الرفاهيه للشعب كله وتزول البطالة ولا يبقى للاستغلال من اثر

فأي اشتراكيه هذه التي ترفض هذا الامر وتعوض على الاقطاعيين وعلى بعض أصحاب الاسهم في الشركات التي أممت وتخلق الظروف المناسبة لنمو الرأسماليه بتشجيع الرأسماليين على بناء المصانع الثقيلة والخفيفة والاستهلاكيه (١) بحمايتهم من كفاح العمال. لقد بلغ التسامح مع الرأسماليين الى حد ان السلطات لم تجبرهم على دفع الحد الادنى الضئيل من الاجور..

ثم اي اشتراكيه هذه التي تسمح للاحتكارات الامريكية بالتسرب الى البلاد لتستثمر أموالها وتحميها من نضال العمال من اجل اجور افضل وتمكنها من مناهضة الرأسمالية المحليه؟. هل يمكن ان تقوم الاشتراكيه وطليعة الطبقة العامله في السجون.. والنقابات تخضع لرقابة الجهاز الرأسمالي.. وعبد الناصر يهدد باستخدام العنف لقمع اي تكتل طبقي؟

في هذه الظروف المريضة لا تحتاج الرأسماليه الى تكتل طبقي واضح.. فالحكم القائم في الجمهورية العربيه المتحدة يحميها ويمكنها من التطور.. والعمال هم الذين يحتاجون الى هذا التكتل الطبقي النضالي لا الشكلي.. ولهذا فتهديد عبد الناصر باستخدام العنف لقمع اي تكتل طبقي يهدف في الجوهر الكادحين من العمال والفلاحين

من الواضح ان هذه هي اشتراكية البرجوازيه الصغيرة التي وصفها لينين قبل حوالي ٤٠ سنه وقال انها ليست اشتراكيه..

وهدم «اشتراكية» عبد الناصر يظهر في التأكيد على الدين.. فقضية فصل الدين عن الدولة التي دعا اليها كبار المفكرين التحرريين منذ اواسط القرن الثامن عشر قد حلت في اطار رأسمالي منذ حوالي القرن ونصف القرن.. ومن المستهجن ان تثار الان على اعتبار انها فارق بين اشتراكيات!! ثم ما هو موقف الماركسيه اللينينيه من الدين؟

الماركسيه اللينينيه هي فلسفة الشيوعيه، وهي خطط لبناء الاشتراكيه فلقيم النظام الاشتراكي حيث تنشأ الظروف لذلك.

وهنا يجب التمييز بين امرين.

فالفلسفة الماركسيه لا تؤمن بالدين وتعتبره ظاهرة اجتماعيه تزول بزوال ظروفها وهي تستدل على ذلك من تاريخ تطور الدين. فالاديان رافقت الانظمة الاجتماعيه التي نشأت فيها.

اما الانظمة الاشتراكيه التي تقوم بارشاد الماركسيه اللينينيه فهي تصون حرية الاعتقاد والايمان وتمنح الناس حرية الايمان والعبادة. وهذا يمكن ان يشاهده كل من يزور الاتحاد السوفياتي او الاقطار الاشتراكية الاخرى. وهذا ما شاهده عبد الناصر نفسه حين صلى في جامع موسكو في ايار ١٩٥٨ عند زيارته للاتحاد السوفياتي.

ولذلك فاقحام الدين في مناقشة الاشتراكية لا يمكن ان يكون من قبيل المصادفه بل هو اسلوب تنتهجه الرجعية في كل مكان لمقاومة التقدم والتحرر الاجتماعي.

والقضية نسبية، واستخدام الدين لمقاصد رجعيه نسبي ايضاً. فامام اليمن احمد استخدم الدين ليهاجم اصلاحات عبد الناصر الاجتماعيه (التأميم والاصلاح الزراعي). وكان استخدامه الدين امراً رجعياً لانه هاجم نظاماً اكثر تقدماً من نظامه الرجعي بل المغرق في الرجعيه الاجتماعيه.

وعبد الناصر في استخدامه الدين لمهاجمة الشيوعية (الماركسيه اللينينيه)، لا يختلف عن الامام احمد الا من حيث المقدار. والظروف. فهو ايضاً يستخدم الدين ليحارب نظرية ثورية وليقاوم نظاما اكثر تقدماً من نظامه بمرحلة تاريخيه كاملة.. فهو لا يزال يعيش في ظل الرأسماليه على الرغم من كل شيء.

لقد مضى الوقت حين كانت مسألة بناء الاشتراكية مسألة نظرية..

فالاشتراكية انتصرت في ربع الكرة الارضيه ومليار انسان يستظلون بها..

وهي لم تنتصر بدون الماركسية اللينينية.. ولم تنتصر بدون حكم العمال في حلف مع الفلاحين.. بدون ديكتاتوريه البروليتاريا..

قد تختلف صور الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه.. بل لقد اختلفت حتى الان في الاتحاد السوفياتي عنها في الصين.. وفي تشيكوسلوفاكيا عنها في كوبا.. ولكن القاسم المشترك كان دائماً ديكتاتورية البروليتاريا.. وكان دائماً ارشاد الماركسية اللينينية.. وكان دائماً شل الرأسماليين سياسياً واقتصادياً..

اما اولئك الذين كفروا بالماركسية اللينينية وديكتاتورية البروليتاريا امثال الاشتراكيين الدمقراطيين (من فصيلة مباي) فقد وصلوا الى الحكم في بريطانيا وفرنسا وغيرها واحتلوا مقاعده سنين طويلة ولم يبنوا الاشتراكيه.. فهم ابقوا على الرأسماليه والرأسمالية بقيت من بعد ان سقطوا عن مقاعدهم الوزاريه.

وذلك طبيعي.. فالرأسماليه لا يمكن ان تتخلى عن «فردوسها» بسهولة وبدون كفاح عنيف..

وديكتاتورية العمال ضرورية للقضاء على مقاومة الرأسمالية المسعورة.

هذه حقائق لا يمكن لاي تلاعب بالالفاظ قلبها او تشويهها..

ان مناقشات المؤتمر الوطني للقوى الشعبيه مستمرة. وعلى الرغم من الحلقة المفرغة التي تدور فيها فهي تثير بعض الامور التي تحتاج الى توضيح.

ومن هذه الامور قضية الحرية. وسنتناولها في المستقبل.

(١) اكد عبد الناصر ان الصناعة الثقيلة والمتوسطة باغلبيتها من صناعة القطاع العام

موجة غلاء طاغية جديدة في تموز في أعقاب قرار الحكومة زيادة سعر الكهرباء

القدس – لمراسل الاتحاد – بات من المؤكد ان البلاد ستشهد، في شهر تموز القادم، موجة غلاء طاغية جديدة، وذلك بعد ان قررت الحكومة رفع اسعار الكهرباء ابتداء من اول تموز بنسبة معدلها ١٥ بالمئة. واتضح من اقوال المدير العام لوزارة المالية ان العبء الاساسي من زيادة سعر الكهرباء سيكون من نصيب .. الاستهلاك البيتي ..

ويؤخذ من الانباء ان الصناعيين سيستغلون هذه الفرصة التي فتحتها امامهم الحكومة بزيادة سعر الكهرباء، فيرفعون اسعار منتجات حيوية عديدة بعد أن يجري حساب جدول الغلاء ..

وحاول المدير العام لوزارة المالية، ارنون، ان يهدىء من روع جماهير الشعب فادعى انه باستثناء خمسة فروع تتطلب كميات كبيرة من القوة الكهربائية – هي فروع انتاج الاسمنت والثلج و«كريات جيلدا» (قرية الفلاذ) وغيرها – فان الكهرباء لا تؤلف سوى ١ بالمئة من نفقات الانتاج ولهذا فلا خوف في اعتقاده، من زيادة اسعار المنتجات ..

تفصيل الزيادة

سيرتفع سعر الكهرباء الاستهلاك البيتي من ٦٠١٨ أغورا لكل كيلو واط/ساعة الى ٦٠٨٥ أغورا. ثم تتدرج هذه الزيادة في الارتفاع وفقاً لعدد الغرف وكمية الاستهلاك. فالمواطن الذي يحتاج الى ٥٠ كيلو واط / ساعة في الشهر سيدفع زيادة قدرها ٦١ اغورا اذا كان بيته مؤلفاً من غرفة واحدة، و٧٤ اغورا اذا كان له غرفتان، و٧٨ اغورا اذا كان بيته من ٣ غرف و٨٣ اغورا في حالة ان البيت مؤلف من ٤ غرف.

قرض حكومي ثان بـ ٥٠ مليون ليره!

كتلة المبام تختفي عند التصويت

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بمعارضة الكتلة الشيوعية قررت الاكثرية في الكنيست تعديل قانون قرض التطوير بحيث تستطيع الحكومة ان تصدر سندات بمبلغ ٥٠ مليون ليرة بالاضافة الى السندات التي وزعت حتى الان بقيمة ٧٥ مليون ليرة.

وعند التصويت .. اختفى اعضاء كتلة المبام من الكنيست. اما «الاحرار» و«الحيروت» فامتنعوا من التصويت ..

وقد طالب النائب الشيوعي، موشيه سنيه، في كلمته إعادة التعديل المقترح الى الحكومة واسترعى انتباه الكنيست والجمهور الى ديون الدولة المتزايدة باستمرار. وقال ان تخفيض قيمة الليرا قد زاد ديون الحكومة بمليار و٧٠٠ مليون ليرا وان ديون الدولة قد وصلت الان الى ٥ مليارات و٢٦٠ مليون ليرا وهو مبلغ يزيد عن الدخل القومي السنوي.

وقال الرفيق سنيه ان جماهير دافعي الضريبة هي التي ستسدد، في نهاية الامر، هذه الديون. واضاف ان كل من يصوت مؤيداً التعديل المقترح انما يؤيد، في الواقع، سياسة اشكول.

وقال ايضاً اما النفقات المطلوبة فيمكن ايجاد الاموال لها من تلك الابواب في الميزانية حيث مئات الملايين تنفق على أمور تضر بالبلاد.

القصة وراء اضراب «حوطي» القدس ونجاحه

صاحب عمل يراقب العمال في المراحيض ويقذف العاملات بابشع الالفاظ

القدس – يوم الاثنين الماضي، أعلن ٣٠٠ عامل في مصنع «حوطي القدس» اضراباً احتجاجياً على فصل رئيس اللجنة من العمل، طالبين ارجاعه حالا، واضطروا صاحب العمل تحت ضغط الاضراب ان يعيد رئيس اللجنة الى العمل.

ومنذ أسابيع، وادارة المصنع «تتحرش» برئيس اللجنة، لانه طالب بشدة بتحسين وضع العمال في المصنع، وفي الاساس احتج على ادارة المصنع لقساوتها حيال العمال وطلباتهم وشكاويهم، واقيامها بحل اللجنة المنتخبة، وابدالها بلجنة معينة!

وكانت هذه الادارة قد رفعت حصص العمل المطلوبة من العمال، وأجبرت بعضهم على العمل نوبتين متتاليتين .. ثم استعملت أسفل اسلوب لمراقبة العمال بأن اوقفت رجلا معيناً عند المرحاض الوحيد الموجود هناك.. ووظيفته تسجيل المدة التي يمكثها كل عامل (لقضاء حاجته)!! ويقول العمال انه أحياناً كثيرة كان احد المدراء يهجم على المرحاض ويخرج منه كل من يجده فيه، وقد استعملت الادارة هذا الاسلوب المخزي مع العاملات أيضاً!!

وبعض العمال المضربين بلهجة غاضبة التعابير القذرة التي يوجهها المفتشون الى العمال، وخاصة العاملات، فكلمة «عاهرة» لا تفارق أفواههم، وعندما طلب العمال من أحد المديرين الكف عن هذه التعابير اجابهم:

«انتم ! ستذكرونني كايخمان ثان»

ومنذ سنوات ولجنة العمال تتوجه الى الهستدروت بشكاويها على الاوضاع القاسية والقذرة التي يعيش فيها ٣٠٠ عامل.

وفي المدة الاخيرة – بعد اغلاق مصنع الخيوط الثاني في القدس «طوي» – ضاعفت الادارة وقاحتها، وطردت عمالا يدعون اخبار لجنة العمال او الهستدروت، وعندما طالب رئيس لجنة العمال من الادارة تحسين حالة العمال، حاولت ابعاده عن وظيفته، ولكن جميع العمال وقفوا معه، وقبل أسابيع تغيب رئيس اللجنة عن العمل بسبب مرض زوجته (مع شهادة طبية)، فسارعت الادارة الى فصله، وعندما رفض الاعتراف بهذا الفصل، هددت الادارة بطرد جميع العمال، ونتيجة لذلك قرر ٣٠٠ عامل الاضراب حتى يعاد رئيس اللجنة الى عمله ..

ونجح الاضراب!

المساجين العرب يعيشون في «كنف» الارهاب في الدامون

كتب الينا محمد جبر قسوم من سخنين لمحة عن حياة المساجين في سجن الدامون. وننشر فيما يلي هذه اللمحة:

يوجد في سجن الدامون حوالي ٢٦٨ سجينا عرباً ويهود وهم يلاقون من الضابطين ابن سابو وفكتور والشاويش بريك اوحش معاملة.

وفيما يلي بعض الامثلة:

١) في الخامس عشر من شهر رمضان المبارك دخل الشاويش بريك الى الغرفة نمرة ٨ ليفتش عن اشياء ممنوعة داخل السجن. فوجد بعض الصحون التي اتناول فيها طعام السحور ولما قلت له اني بحاجة اليها انهال عليّ بالضرب المبرح حتى سال الدم من فمي.

٢) في صبيحة عيد الفطر المبارك وبينما نحن نرتب الغرفة استعدادا للعيد المجيد ونضع على الطاولة الحلويات والسجاير واذا بالضابط ابن سابو يدخل الغرفة (نمرة ٥) ويقول: ما هذا الوسخ الموجود على الطاولة! ثم قذف بالحلويات من فوق الطاولة ومزق السجاير.

٣) في الثالث عشر من شباط كان الجو ماطراً فلم نذهب الى العمل. وعند الساعة الحادية عشرة والنصف واثناء عد المساجين في الساحة اخذ الضابط فكتور يوجه مسبات قذرة الى المساجين واخواتهم وامهاتهم وزوجاتهم!

٤) في العشرين من شباط الماضي دخل الضابط ابن سابو الى غرف الاحداث فوجد هناك شابا عربياً يدعى علي ابو خيال من قرية عيلوط. فانهال عليه بالضرب دون ادنى ذنب اقترفه هذا الشاب واخذ يركله برجليه حتى اطاحه على الارض وسال الدم من فمه

وبعد ذلك وضعه في الزنزانة لمدة يومين.

هذا قليل مما يلاقيه المساجين في سجن الدامون.

ان جميع المساجين في هذا السجن يستنكرون بشدة الاعمال الاجرامية التي يلاقونها ويطالبون السلطات بوضع حدّ لها.

دعوة لمقاومة ابطال ساعات العمل الصيفية

تل ابيب – اجتمعت سكرتيرية لجان العمال المسؤولين، وقررت وقف العمل يوم الاحد القادم حسب ساعات الصيف كالسنة الماضية، وكذلك أخذ العمال المسؤولون في سكك الحديد قراراً مشابهاً. وسيسير في اثرهم موظفون آخرون قريباً.

وفي بريد القدس يطالب كثير من العمال عقد اجتماع كبير للبحث في اعلان اللجنة عن مساندتها لابطال ساعات العمل الصيفية.

وأعلن عمال «الضريبة والجباية» بأنهم سيبدأون بالعمل ٧ ساعات في اليوم في اشهر الصيف ابتداءً من الخامس عشر من الشهر الحالي كالمعتاد كل سنة.

وصدر من كتلة الموظفين من الحزب الشيوعي منشور موجه الى جمهور الموظفين الذين سيتضررون من قرار اكثرية القيادة في الهستدروت لابطال ساعات العمل الصيفي، وجاء فيه:

«ان العمال في جميع الاقطار الرأسمالية يناضلون من اجل تقصير ساعات العمل – وليس فقط في اشهر الصيف –. وان تقصير يوم العمل في الاتحاد السوفياتي ذو تأثير كبير في كل انحاء العالم، وعمال الموانئ في انجلترا حققوا الان بعد تهديدهم بالاضراب تقصير ساعات العمل.

«ليس امام العمال والعاملات الا طريق واحد، وهو وحدة النضال ضد مؤامرة اصحاب العمل والحكومة، ضد الاجر الحقيقي، مضاعفة الاستغلال، وتطويل ساعات العمل للعمال والموظفين، لا تسمحوا للتفريق بالدخول الى صفوفكم!

«ايها الرفاق العمال! اعقدوا اجتماعات في اماكن العمل! توجهوا الى منظماتكم ولمركز هستدروت الموظفين للوقوف الى جانبكم! والمهم مع بداية فصل الصيف ستعملون كما عملتم في كل فصول الصيف طيلة عشرات السنوات! ان قرار مباي لا يستطيع ان يرغمكم! ان فائدة جمهور الموظفين هي الا يسمح باصابة مكاسبهم الاجتماعية!

جشع تجار الخضار الذين يعملون بالمثلث

قلنسوة – من عبد الحميد مناع – يزداد جشع التجار كلما اقترب موسم الفلاح او المزارع العربي، هذا الى جانب جشع اصحاب المشاريع الذين يقاسمون المزارع العربي ربع المحصول سنويا ربحاً صافياً

فما ان يقترب مثلاً موسم الخيار حتى نسمع ان سعر الخيار قد نزل من ١٢ اغورا الى ١٠ اغورات و٨ اغورات للكيلو الواحد. واحياناً يشترطون البيع بالصندوق دون وزن فيدفعون ثمن صندوق الخيار مبلغاً ضئيلا جداً هذا الى جانب تقسيم الخيار الى ثلاثة اصناف: ولا يلزم التاجر الا بتصريف الصنف الاول (أ) اما الصنف الثاني فيلزم التاجر بتصريف ربعه فقط اما الصنف الثالث فلا يلزم التاجر بتصريف شيء منه.

وهكذا فثلث محصول الفلاح العربي او حتى النصف يذهب الى جيوب هؤلاء التجار واصحاب المشاريع والشركات تحت سمع وبصر السلطات المسؤولة، هذا في الوقت الذي تزداد فيه اسعار الاسمدة الكيماوية والادوية الزراعية.

وفي هذه الايام بالضبط يقوم بعض الناس بدعاية مفادها ان سعر الخيار سيتحسن عندما تفتح جميع المعامل ابوابها بعد شهر! ولكن ما الفائدة اذا كان موسم الخيار سينتهي بعد هذا الشهر!

ان هناك من يزعم ان الوفرة في انتاج الخيار هي التي تقرر السعر. وهذا غير صحيح فالذي يفرض هذا السعر الضئيل هو التجار واصحاب المعامل المستغلون الذين يبيعونه باسعار عالية تضمن لهم ارباحاً تفوق التصور.

ماذا وراء اعتقال الرفيق حسن عبد الفتاح

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – اعتقل البوليس يوم الجمعة ١-٦-٦٢ الرفيق حسن محمد عبد الفتاح محاميد من معاوية واودعه السجن مدة ٤٨ ساعة ثم جدد توقيفه لمدة ثمانية ايام اخرى.

وكان أحد سكان معاوية قد فقد من زريبة غنمه ثمانية خرفان وادعى انها سرقت واستدعى البوليس ليتعقب الاثر ويجري التحقيق.

واثناء تعقب الاثر وجد البوليس في احد الاماكن التي مرت فيها الغنم قداحة كتب عليها اسم محمد عبد الفتاح وعثر بجانبها على كيس نايلون فيه تبغ مفروم للتدخين.

وعلى الاثر اعتقل البوليس الرفيق حسن محمد عبد الفتاح للتحقيق معه!

ان اهل معاوية يعرفون ان الرفيق حسن محمد عبد الفتاح لم يحمل قداحة منذ عشرة اشهر، وان كنيته الحقيقية وتوقيعه يختلفان كثيراً عما هو مكتوب على القداحة.

والظاهر ان دوائر الشين بيت وسلطات الحكم العسكري قد ازعجها موقف اهالي معاوية الشريف الذي وقفوه في الانتخابات الماضية حيث صوت اكثر من ٥٠ بالمئة منهم الى جانب الحزب الشيوعي واعلن قسم من شبابهم المخلصين انضمامهم الى الحزب الشيوعي فلفقت على الرفيق حسن محمد عبد الفتاح هذه التهمة الدنيئة لتشويه سمعة الحزب الشيوعي في القرية.

فالمعروف ان الشين بيت اخذ يتردد على القرية بعد الانتخابات الماضية ويتشاور مع اجرائه من اجل حل فرع الحزب الشيوعي في القرية وتفرقة صفوف الجماهير المؤيدة له بمختلف الطرق. «وهذه هنشنة عرفناها من اخزم».

ان جماهير قرية معاوية لا تعارض في التحقيق في كل سرقة وفي تقديم المجرمين الحقيقيين امام المحاكم ليلقوا عقابهم ولكنها تحتج على كل مؤامرة تهدف من ورائها السلطات كبت الحريات الدمقراطية ويكون ضحيتها أناس ابرياء.

تهنئة

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في سخنين يهنئون احمد حسين احمد بمناسبة زفافه الميمون، ويتمنون له ولعروسه حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.

أيها المعلم!

اليك بعض ما قررته لجنة الانتخابات من تنظيمات متعلقة بيوم الانتخابات.

* على كل ناخب ان يصطحب بطاقة هويته عندما يذهب الى صندوق الاقتراع. بدونها لا يسمح له بالتصويت.
* يستطيع كل معلم ان يصوت في أي صندوق بريد.
* اذا وجد في الظرف اكثر من بطاقة انتخابية لاكثر من قائمة، يلغى الصوت.
* يبدأ الاقتراع في الصناديق المتجولة من الساعة ٨ صباحاً وينتهي في الثانية بعد الظهر.
* حيث توجد نوبة ثانية (هفت) يبدأ الاقتراع الساعة ١٢ ظهراً وينتهي الساعة الثانية بعد الظهر.
* الاقتراع في الصناديق الثابتة يكون من ١١ صباحاً حتى ٨ مساء.

*** أصوات المعلمين العرب تتجمع كلها في لجنة الانتخابات المركزية بتل ابيب وهناك يجري فرزها.**

في علم الفلك السياسي ...

حين اسقط الاتحاد السوفياتي رمزاً على سطح القمر بوزن كيلو غرام نقش عليه العلم الاحمر واسم الدولة السوفياتية – قدم خروشتشوف طبعة من هذا الرمز هدية الى الرئيس الامريكي السابق، ايزنهاور، وقال له: بهذا يكون وزن الارض قد نقص كيلو غراماً ووزن القمر قد زاد كيلو غراماً. ربما عبرت هذه الملاحظة على كثيرين دون ان تثيرهم الى التأمل العميق في مدهشات العصر الحديث الذي نحيا فيه، ممكناته التي لا حد لها واخطاره الشديدة.

ان الطبيعة التي احتضنتنا، بما فيها كوكبنا الارض بمائه وسمائه، والشمس والقمر والكواكب السيارة وكل الاجرام السماوية، قد قامت، عبر ما لا يحصره الفكر من ملايين السنين، خلال أروع توازن وادقه فيما بين اجزائها. فمدى البعد ومقدار الحجم يحددان السرعة التي تدور فيها الارض حول الشمس في توازن لا يخرم. كذلك دوران القمر حول ارضنا. وبقية الاجرام السماوية. ان حجم الارض وبعدها من الشمس صانا الجو الهوائي، الذي يغلف كرتنا الارضية، من الهروب والتبدد في الفضاء اللانهائي كما جرى مع الجو الهوائي في جارنا كوكب المريخ. فنحن، البشر، ابناء هذا التوازن الدقيق. واليوم، حين وصلت انجازات الانسان العامية الى سمو صار معه بحضن الطبيعة التي احتضنته، من الضروري ان ينتبه هذا الانسان الا يتصرف كالطفل الرضيع الذي ينهش ثدي أمه. فحتى السعدان لا يكسر الغصن الذي يقف عليه.

وبالطبع، فان الاخذ من وزن الارض كيلوغراماً واضافته الى وزن القمر، كما فعل الاتحاد السوفياتي، لا يؤثر في شيء على التوازن الدقيق ما بين الارض والقمر. ونحن نعلم انه انما اثر على توازن القوى الاجتماعية، بين البشر، على سطح ارضنا. فانه قد اثبت بشكل قاطع تفوق النظام الاشتراكي على نظام العبودية الرأسمالية، وان الشيوعية هي الوريثة والمكملة لانجازات الانسانية على مدى العصور.

ولكن أصحاب النظام الهرم، الذي يسير الى قبره على اربعته، نظام الاستعمار ورأس المال، يتوهمون انهم يستطيعون ان يدفنوا الحياة كلها في قبر واحد معهم. انه مدى الجرائم، التي لا يتورعون عن اقترافها، اذا استطاعوا الى ذلك سبيلا، تضعهم خارج حدود الانسانية.

قرأتم، مثلما قرأت، التحذير السوفياتي، في ٣ حزيران الحالي، من العواقب الوخيمة التي يمكن ان تترتب على قيام الولايات المتحدة الامريكية بتفجير قنبلة نووية في الفضاء الخارجي. وجاء في هذا التحذير:

«من الممكن ان تؤدي التجارب النووية في الفضاء الخارجي الى زعزعة التوازن القائم في الطبقات العليا للجو. وهذا سيؤدي حتما الى حدوث ظواهر جديدة ومتعاقبة على سطح الارض من غير الممكن تقديرها منذ الان، وخصوصاً ظواهر تغير في الطقس الامر الذي من الممكن ان تكون له نتائج سلبية».

وتحدث البيان السوفياتي ايضاً عن توسيخ الفضاء الخارجي بالاشعاع الذري. ففي الفضاء الخارجي يكتنف الارض نطاق من الاشعاع الذري في قوة معينة يستطيع جونا الهوائي ان يحمينا من مضاره. فلا احد يعلم بالضبط العواقب على حياة البشر التي ستترتب عن ايجاد نطاق جديد من الاشعاع الذري حول الارض، وازدياد الاشعاع الذري في الطبقات العليا للجو سيعطل موجات الراديو في انحاء مختلفة من العالم، وسيضع سدوداً جديدة في وجوه رواد الفضاء زملاء جاجارين وتيتوف وجلين وكاربنتر في المستقبل.

الولايات المتحدة الامريكية ضربت بهذا التحذير، وبصالح الانسانية كلها، عرض الحائط، واطلقت صاروخاً يوم الاحد الماضي يحمل قنبلة نووية لتفجيرها في الفضاء الخارجي. ولكن هذا الصاروخ انفلت، بعد مدة ثانية من اطلاقه، من ايدي مطلقيه. فاضطروا الى تفجيره واتلافه قبل ان يقدم هو، كما كان مقرراً له، بتفجير القنبلة النووية التي كان يحملها. واما القنبلة فسقطت دون ان تنفجر الى قعر المحيط الاطلسي. وهي الان بكل متفجراتها المعلية وما تحدثه من اشعاع ذري، مفترضة في قعر المحيط كغول الاساطير تنطلق من قمقمها مخربة ومدمرة بنتيجة الصدمة!

وكان من الممكن ان يحدث اسوأ مما حدث. فكما اعلن الاتحاد السوفياتي، بعد ان أجرى الامريكيون هذه التجربة الفاشلة، ان كان من الممكن ان تنفجر القنبلة النووية قبل ان تسقط في قعر المحيط. وكان من الممكن ان تنفجر فوق احد أقطار آسيا التي عبر فوقها الصاروخ الامريكي المذكور. وكان من الممكن ان تحدث مأساة مروعة. والمستعمرون الامريكيون يعلنون انهم سيعيدون التجربة. والمأساة في الفضاء الخارجي وفي اقطار آسيا، من الممكن ان تحدث في كل لحظة.

ويحق لكل انسان شريف ان يتساءل بمرارة ما بعدها من مرارة، اين الحكومات التي لم تستطع، كما اعلنت، ان تميز بهدوء بالامس على اضطرار الاتحاد السوفياتي مكرهاً الى تجربة قنابل نووية؟ اين «الانسانيون» الذين، في بلادنا وفي غيرها، اقاموا الدنيا على الاتحاد السوفياتي لان تجاربه، كما ادعوا، من الممكن ان تؤثر على حليب الاطفال؟ اين الزعماء الذين تشاطروا، في مؤتمر الحياد في بلغراد في ذلك الوقت، على الاتحاد السوفياتي ولم يستطيعوا، كما قالوا، إلا ان يظهروا استياءهم من اضطرار الاتحاد السوفياتي، للدفاع عن السلام، الى تقوية اجهزته العسكرية؟! لماذا لا نسمعهم يضجون والحكومة الامريكية الان تهدد مسيرة الطبيعة الرتيبة باشد الاخطار؟

ولكن مجانين الذرة الامريكيين لن يستطيعوا، على الرغم من كل الحماقات التي يرتكبونها ان يدفنوا الانسانية معهم في قبر واحد.

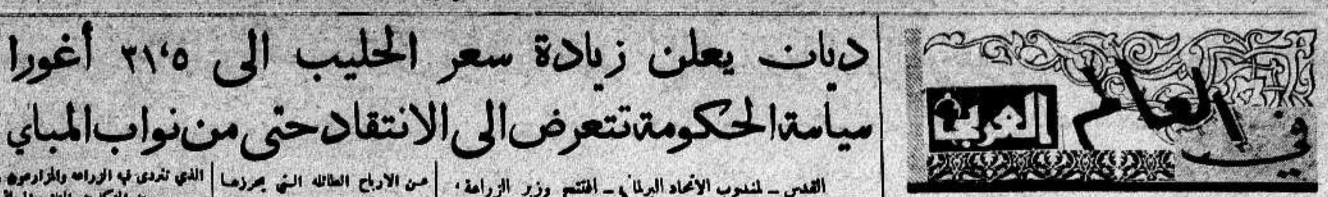
في بعض القصص العلمية الخيالية ترد خيالات عن كواكب قامت فيها حياة عاقلة إلا ان التطور العلمي فيها سبق التطور الاجتماعي فكانت النتيجة ان هؤلاء الآدميين اتلفوا كوكبهم وقضوا على كل الحياة فيه. لا اعرف اذا ما كانت حدثت مثل هذه المأساة في كوكب من ملايين الكواكب التي يعتقد ان الحياة العاقلة نشأت فيها.

ولكن هذا الامر لن يحدث على كوكبنا. فمع ان التطور العلمي قد سبق التطور الاجتماعي في قسم واسع من كوكبنا الارضي، الا ان قيام العالم الاشتراكي، وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي الذي تفوق على كل الاقطار الرأسمالية بالانجازات العلمية، يضمن ايجاد القوى الجبارة التي تستطيع ان تكبل ايدي مجانين الذرة وتعيد الصواب الى رؤوس المستعمرين. لقد صدق خروشتشوف في قوله، لا يزال الاستعمار من حيث القوة كالنمر. ولا يمكن تغيير طبائع النمر العدوانية. ولكن الهنود يصطادون النمور وهم يركبون الافيال. لماذا؟ لان النمر لا يجرأ على الاقتراب من الفيل. وقوة الاتحاد السوفياتي بالنسبة الى قوة المستعمرين اكبر بكثير من قوة الفيل بالنسبة الى قوة النمر!

لقد نشأت علوم جديدة كثيرة في الزمن الاخير. ومنها علم الجغرافيا السياسية. وربما هناك علم الفلك السياسي. ولا اعرف من هذه العلوم الا اسماءها. ولكنني مطمئن انه بازدياد قوة الاتحاد السوفياتي، وبتفوقه المستمر المتزايد على قوة المستعمرين، تضمن الانسانية مستقبلها ونستطيع ان نعيش وان نكافح من اجل حقوقنا. ان توازن القوى الجديد على سطح كرتنا الارضية، لصالح معسكر الاشتراكية والسلام، هو الذي سيضمن استمرار التوازن الرتيب الرائع في الطبيعة.

إننا واثقون ان الاتحاد السوفياتي، الذي رش الماء البارد على رؤوس المستعمرين المحمومة وصان السلام في الماضي، يستطيع ان يفعلها مرة ثانية وثالثة ورابعة حتى لا يذهب الاستعمار الى القبر إلا وحده. وسنصفق لاجراءات الاتحاد السوفياتي لاننا نحب أطفالنا.

جهينة



في العالم العربي

فكرة «الجزائر فرنسية» لم تعد واقعية !؟

باريس — دعا الجنرال جوهو زعيم المنظمة الارهابية في الجزائر ونزيل السجن في فرنسا منظمته الى وقف اعمالها الاجرامية قائلاً: ان فكرة «الجزائر فرنسية» اصبحت فكرة غير واقعية ولا يمكن تحقيقها.

الحزب الشيوعي الجزائري

هذا وقد طلب الحزب الشيوعي الجزائري من اللجنة التنفيذية في الجزائر الاعتراف بحقه في العمل في معركة استفتاء حق تقرير المصير في ١ تموز. وكانت السلطات الفرنسية قد منعت الحزب الشيوعي عن العمل العلني في عام ١٩٥٦.

كلمة الاتحاد (بقية)

الاحتكارات وربط اقتصاديات البلاد بعجلة الشركات الاجنبية ولفائدتها — هذا التدهور المتواصل بمستوى المعيشة وارتفاع الاسعار وزيادة الجباية من الجمهور..

وضريبات اشكول الاقتصادية هي منطق سياسة بن غوريون المتهورة المعادية للسلام والمرتبطة بالمستعمرين.

ان الجماهير العاملة تجابه ضريبات اشكول بالمقاومة المتزايدة. في مصانع عديدة يضرب العمال متمسكين بحقوقهم ويطالبون برفع اجورهم. الموظفون يعارضون زيادة ساعات العمل.. والعمال يدركون ان لا طريق امامهم الا طريق النضال. واذا يلتفون حول لجان العمل والمبادرة ويؤلفون اللجان الجديدة لتقديم مطالبهم والنضال من اجلها.

لتتحول موجة السخط الجديدة التي اثارتها زيادة اسعار الكهرباء الى هبة جديدة من النضال الجماهيري في الاحياء والمصانع ضد ضريبات اشكول، ضد حكومة بن غوريون..

ديان يعلن زيادة سعر الحليب الى ٢١٫٥ أغورا

سياسة الحكومة تتعرض الى الانتقاد حتى من نواب المباي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — افتتح وزير الزراعة، موشه ديان، نقاش ميزانية وزارته. واعلن ان سعر الحليب سيزداد الى ٣١٫٥ اغورا للتر الواحد، اي بزيادة ٤ بالمئة. وبهذا يكون سعر الحليب قد ارتفع خلال السنتين الماضيتين بنسبة ١١ بالمئة.

واعترف الوزير بانخفاض مستوى دخل المزارعين العرب. فقد ذكر ان معدل دخل المزارع اليهودي يبلغ ٨٢ بالمئة من معدل مداخيل العاملين في الدولة بينما دخل المزارع العربي يصل الى ٧٠ بالمئة فقط.

وتحدث الوزير ديان عن استهلاك الحليب في البلاد الذي وصل الى ١٣٥ كيلو غرام للنفس بينما هو ٢٩١ كيلو في هولندا و٢٠٨ كيلوات في فرنسا و٣٠٧ كيلوات في امريكا.

وذكر ان التصدير الزراعي، الذي يحسب بسعر يتجاوز ٣ ليرات للدولار، يشكل ٢٠ بالمئة من مجموع التصدير الزراعي اي ان ٢٠ بالمئة من هذا التصدير قد أصيب بالاضرار من جراء تخفيض قيمة الليرة. واعلن الوزير ان تصدير البيض سيخفض. فخلال السنوات الثلاث ستصل كمية البيض المصدرة الى ١٥٠ مليون بيضة بعد ان كانت في السنة الماضية ٢٨٠ مليون بيضة وفي السنة التي سبقتها ٤٤٠ مليون بيضة.

واعترف الوزير ايضاً بان الاسعار للخضار ارتفعت ١٨ بالمئة. ثم ذكر حوالة السمسرة واعطى امثلة من الارباح الطائلة التي يحرزها السماسرة.

وقال ان الفرق بين السعر الذي يتقاضاه المنتج والسعر الذي يدفعه المستهلك قد وصل في البندورة الى ١٤١ بالمئة، وفي الخيار ١٠٧ بالمئة، وفي البطاطا والتفاح ٩٠ بالمئة، وفي الخوخ ١٠٠ بالمئة. وزعم الوزير ان هذا الفرق مبالغ فيه بنسبة لا تقل عن ٣٠ بالمئة!!

من النقاش

وتحدث عدد من النواب (النواب الشيوعيون سيتحدثون في جلسة قادمة) وبرزت في اقوالهم كلهم تقريباً انتقادات شديدة للوضع السيء الذي تتردى فيه الزراعة والمزارعون، وبين المتكلمين النائب المبائي سرديلس الذي كانت كلمته وكأنها كلمة من نائب من المعارضة، وقد اعرب فيها عن تذمر المزارعين من سياسة الحكومة. وهاجم وزير الزراعة على تنكره للمستوطنات وذكر مظاهرات المزارعين في القدس والاجتماع الطارئ الذي عقدوه احتجاجاً على الضائقة. وقال ان الوضع قد ازداد سوءاً مؤخراً.

وقال نائب مبائي آخر — مرنسفلد — انه يخجل من الميزانية الضئيلة للزراعة وطلب الى الوزير ان لا يؤيد مؤامرة تقليص الزراعة واتلافها.

كذلك تعرضت سياسة الحكومة التي اعرب عنها ديان في كلمته الى انتقاد من نواب المبام واحدوت عبودا.

في النقاش على تعديل قانون حماية المستأجر في الكنيست

النائب طوبي يدعو الى النضال ضد زيادة ايجارات المساكن

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — تقدمت الحكومة الى الكنيست، بمشروع لتعديل «قانون حماية المستأجر» بشكل يرمي «في الواقع» الى الغاء حماية المستأجر. وهذا التعديل يتعلق بالايجارات مع المفتاحية. وهو يعطي صفة القانون للانظمة التي اصدرتها الحكومة لزيادة ايجارات المساكن ابتداء من اول ايلول القادم.

وقد تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي فطلب اعادة القانون المقترح الى الحكومة وقال ان قرار زيادة ايجارات المساكن بنسبة تصل الى ٩٠ بالمئة انما هو ضريبة جديدة تصيب نحو ٢٢٥ الف عائلة تسكن في بيوت مستأجرة. فمشروع هذا القانون يحدد ارتفاع ايجارات الدور التي يشملها قانون حماية المستأجر بنصف الزيادة المقترحة بالنسبة للمستأجرين الذين دفعوا مفتاحية وتحديد الزيادة يكون لمدة عشر سنوات منذ يوم دفع المفتاحية.

وقال عضو الكنيست توفيق طوبي ان هذا القانون في ظاهره يوحي بتقليص الزيادة التي قررت الحكومة فرضها على ايجارات الدور ولكنه جاء في الواقع ليضفي صبغة قانونية لهذه الزيادات ولذلك نرفضه. امام الكنيست موضوع اقتراح الكتلة الشيوعية لاعادة النظر في انظمة الحكومة لزيادة الايجارات، وبحسب القانون على الكنيست ان تنظر في هذه الانظمة ومن حقها ابطال هذه الزيادات. لذلك نطلب رد هذا المشروع الى الحكومة.

واضاف الرفيق طوبي ان زيادة الايجار ستصيب، في الاساس، عائلات العاملين والعائلات الساكنة في الاحياء الفقيرة وذلك لان الزيادة المذكورة لا تفرق بين الاحياء الفقيرة والمساكن الفخمة، ولا بين العائلات ذات المداخيل الضئيلة والانفس الكثيرة وبين العائلات ذات الدخل الكبير.

اما الاقتراحات التي تزعم الحكومة انها «تخفيفات»، فهي لا تصيب غير عدد ضئيل محدود من المستأجرين.

وقال النائب طوبي ان زيادة الايجارات على الوف العائلات العاملة ليس سوى حلقة من حلقات النهب الاشكولي. فلنعمل كل ما في وسعنا لالغاء هذا النهب.

وقد اعلن الوزير الموفي ان الحكومة قررت الا تزيد هذه السنة اجور الدور التي يديرها القيم على املاك الغائبين أو شركة عميدار.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع لبسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

في محاكمة المتهمين بالاحتجاج على مصرع الفتيان الخمسة

شاهد نيابة يقول «طوقوني» و«هددوني» حتى اوقع على شهادة تحوز على رضاهم

الناصرة — لمراسلنا الخاص — منذ الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى الساعة الرابعة من بعد الظهر «طوقوني» في مركز بوليس الناصرة. قالوا سنأخذك الى السجن في بيسان ونعذبك بالكهرباء.. هددوني بشتى الاساليب لاوقع على شهادة تحوز على رضاهم.

هذا ما اعلنه شاهد النيابة الطالب رياض رضا عوده من قرية كفر كنا يوم الاثنين الماضي في جلسة المحكمة التي تنظر في قضية المتهمين بالاشتراك بمظاهرة الاحتجاج على مقتل الشباب العرب الخمسة على الحدود..

وكانت النيابة قد استدعت هذا الشاهد وعولت على شهادته الشيء الكثير ليقول انه شاهد المتهم منير خميس «يشلح» البوليس مسدساً ويضربه بالحجارة حتى أغمي عليه.. ولكن خطة النيابة هذه احبطت عندما لم يستطع شاهدها التعرف على منير خميس قائلاً انه لا يعرفه وانه سمع بعد المظاهرة باسمه، ولا يتذكر من الذي روى له ان الذي ضرب البوليس اسمه منير خميس:

وعندما سأله القاضي اذا كان يعترف بصحة افادته في دائرة البوليس اجاب، الصحيح هو ما قلته في هذه المحكمة..

هذا وقد شهد في هذه الجلسة الاومباشي يوسف الزهر الذي استصدر امر توقيف المتهمين واخذ بعض افاداتهم كما شهد الدكتور عزيز سروجي بصحة التقرير الطبي الذي اعطاه لمنير خميس بعد خروجه من السجن، وقد قررت المحكمة قبول التقرير وقبول الافادة التي قال منير خميس انها اخذت منه بعد ان ضرب وعذب وهدد..

ودافع عن المتهمين في هذه الجلسة المحامي حنا نقارة.

وزارة الاديان تستولي على الاوقاف والمسلمون ينفقون من جيوبهم

ام الفحم — لمراسلنا — انتهى بناء مسجد حامولة المحاميد في ام الفحم. وقد زادت تكاليف هذا المسجد عن ٣٥ ألف ليرة. ومن المنتظر ان تزيد التكاليف على ٦٠ ألف ليرة بعد الانتهاء من بناء المئذنة.

ويعتبر هذا المسجد اكبر مسجد في القرية اذ يتسع لاكثر من الف من المصلين. وقد شرع في بنائه منذ اكثر من سنتين.

وقد قمت بالاتصال بأحد اعضاء اللجنة التي اشرفت على بناء الجامع فحصلت منها على المعلومات التالية:

● حتى الان ساهمت وزارة الاديان بمبلغ ٣٢٠٠ ليرة فقط، وذلك على الرغم من العرائض والوفود التي ارسلت الى وزارة الاديان والاستجوابات التي قدمت الى الكنيست.

● اكثر الاموال جمعت من ابناء عائلة المحاميد ومن فاعلي خير من ابناء القرية الاخرين، وكثير من ابناء القرية ساعدوا بجهودهم وعملوا بأيديهم دون مقابل.

● نصف تكاليف المسجد سددت اما النصف الاخر فلا يزال ديناً على المسجد. وينتظر السكان ان تدفع وزارة الاديان جهة المساعدة التي وعدت بها حتى يتمكنوا من تسديد هذا الدين.

● لقد تم البناء ولكن المسجد يحتاج الى تأثيث وتزيين ويجب اتمام اصلاح المراحيض وايصال انابيب المياه اليها وتسوير المسجد وزراعة حديقته بالاشجار وتوفير المصاحف والكتب الاخرى ومواد الانارة. وكل ذلك سيكلف مبالغ أخرى كبيرة لا تقدر اللجنة عليها لوحدها اذا لم تقدم لها وزارة الاديان المساعدات الكافية من اموال الاوقاف الاسلامية التي تشرف عليها.

● كذلك يجب ان تدفع وزارة الاديان معاشات شهرية للمؤذن والامام، فحتى الان يدفع سكان حي المحاميد معاشاتهما.

ان وزارة الاديان تستولي على دخل الاوقاف الكبير.. ومن واجبها بناء المساجد والانفاق على رجال الدين من هذا الدخل؟

الشيوعيون في الجليل يعلنون عن هدف «حزب جماهيري بنفوذه وعدد اعضائه»

الناصرة — من مكتب الاتحاد — «في سبيل حزب جماهيري بنفوذه وعدد أعضائه». هذا هو الشعار المتفائل الذي تصدر قاعة الشبيبة الشيوعية في الناصرة يومي الجمعة والسبت الماضيين.. ١—٢ حزيران، حيث عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً موسعاً لها، بحضور سكرتيرية فروع الحزب وقادة الشبيبة الشيوعية في المنطقة، واستمع هذا الاجتماع الهام الى بيان قدمه سكرتير المنطقة الرفيق اميل حبيبي، عن تنفيذ برنامج العمل السابق للحزب، الذي انتهى في ايار، وعن برنامج العمل الجديد الذي ينتهي في ايار السنة القادمة.

وظهر ان الحزب في منطقة الناصرة، مع الشبيبة الشيوعية، حققا نجاحات كبيرة في زيادة عدد الاعضاء والفروع الجديدة، فقد بلغت الزيادة الصافية في العضوية ٤١٫٥٪ منذ الانتخابات الماضية، وللحزب الان، في منطقة الناصرة، ٢٨ فرعاً، بينما كان له في السابق ٢٣ فرعاً فقط.

ومنذ مطلع السنة الحالية زاد عدد أعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة بنسبة ٣٤٪، وقامت فروع جديدة للشبيبة في ٧ قرى.

ولكن هذه النجاحات الباهرة لم تخف امام عيون الحزب النواقص التي لا تزال موجودة في عدد من الفروع، وان بعض الفروع لا يزال عدد اعضائه بعيداً عن ان يتلاءم مع نفوذه الشعبي الواسع. ولذلك تقرر، حتى ايار القادم زيادة عدد الاعضاء في منطقة الناصرة، زيادة إضافية، بنسبة ٥٠٪ على العدد الحالي، حينئذ، اعلنت لجنة المنطقة في قراراتها، تستطيع ان تبدأ بتسمية حزبنا في المنطقة حزباً جماهيرياً لا بنفوذه فقط، بل في عدد اعضائه. وبذلك نقفز بكفاح الطبقة العاملة والشعب قفزة اساسية الى امام.

وستحقق هذه الزيادة بتحقيق امتن الارتباط بالشعب، بالعمال والفلاحين والشبيبة، وبالدفاع المثابر عن قضاياهم الملحة، وبتقوية التنظيم الحزبي والشبيبة الشيوعية، وبتعزيز الوعي والثقافة لدى أعضاء الحزب، وخصوصاً الجدد منهم.

والهدف الثاني في برنامج العمل الجديد هو زيادة مبيعات (الاتحاد) و(الجديد)، فبموجب تعهدات الفروع ستحقق (الاتحاد) في يوم الجمعة زيادة ١٦٠٠٪ وفي يوم الثلاثاء زيادة ٢١٪ و(الجديد) ستحقق زيادة ٣٠٪ على مبيعاتها الحالية.

والهدف الثالث في برنامج العمل الجديد هو تعزيز نشاط الشيوعيين في المنظمات الديمقراطية وعلى رأسها اتحاد النساء الديمقراطيات، وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، والجبهة الشعبية، وقرارات لجنة المنطقة اكدت من جديد على دور المرأة الهام في الكفاح الشعبي، وعلى ان خط الحزب الاساسي هو تعزيز الصف مع كل الوطنيين المكافحين.

واما الهدف الرابع، وهو هدف كل الاهداف، فهو تعزيز الكفاح الشعبي في كل المجالات، وعلى رأسه كفاح العمال من اجل حقوقهم، والفلاحين من اجل الارض والتقدم، وكفاح الشبيبة من اجل المستقبل النير.

وفي هذا الاجتماع الواسع شمر سكرتيرو فروع المنطقة عن سواعدهم لجمع ما قرره مركز الحزب على منطقة الناصرة من اموال للحملة المالية القطرية الجديدة، ويبلغ المقرر على منطقة الناصرة ١١٠٠٠ ليرة حتى نهاية آب القادم، ولكن تعهدات الفروع اظهرت ان المنطقة ستتخطى هذا المقرر بما يزيد على ٣٠٪.

وقررت لجنة المنطقة جوائز للفروع المبرزة في جمع الحملة، وللرفاق المبرزين، هذا وجمع في الاجتماع نفسه مبلغ ٨٣٢ ليرة.

ان الحزب الشيوعي يعتمد في كل شيء على الشعب، في كفاحه وفي مصاريفه، وهنا مصدر قوته التي لا تقهر، لان الشعب في نهاية الامر لا يقهر!

> ★ منذ الانتخابات الماضية زاد عدد الاعضاء بمقدار ٤١٫٥ بالمئة والهدف الان زيادة عددهم ب ٥٥ بالمئة اخرى.
>
> ★ تعهدات بزيادة مبيعات كبيرة من (الاتحاد) و(الجديد)
>
> ★ وفي الحملة المالية تخطي الهدف المقرر بما يزيد على ٣٠ بالمئة.

السلطات قررت مصادرة اراضي مزار النبي سبلان

عكا — لمراسلنا — وزع شباب القرية الدرزية حرفيش منشوراً على الجماهير الدرزية في قرى الجليل ليهبوا فيها للدفاع عن اراضي وقف النبي سبلان، وان يطالبوا الحكومة بان ترفع يد السلب عن هذه الاراضي التي تبلغ مساحتها ٥٠٠ دونم..

وتفصيل القصة ان النعسالي.. وكيل الكيرن كييمت زار في ٦/٣ قرية حرفيش برفقة الشيخ امين طريف، والخبر اهاليها بأن الحكومة ستصادر اراضي وقف مزار النبي سبلان لتبني عليها مستوطنة يهودية، وعلى الاثر شاع في القرية السخط والاستنكار، وقام شبابها بتوزيع المنشور المذكور.

وهذه الاراضي هي وقف للمزار المذكور منذ قديم الزمان، ويتصرف بها اولياء المزار. وفي زمن الانتداب كان بالقرب من المزار قرية عربية كانت تفلح هذه الاراضي وتقدم ريعها لاولياء الوقف ليصرف على شؤون المزار.

وفي عهد إسرائيل، بعد ترحيل اهالي القرية المذكورة أخذ اهالي قرية حرفيش يفلحون هذه الاراضي ويقدمون ريعها لاولياء الوقف الذين هم من اهالي حرفيش.

ومحاولة سلب هذه الاراضي تعتبر ضربة لقرية حرفيش، وتضييق سبل معيشتها، خاصة وانها قرية جبلية قليلة الاراضي، واكثر سكانها يعتاشون من الفلاحة.

وهذه الضربة الجديدة الموجهة لهذه القرية العربية الدرزية هي جزء من ضربات الحكومة السابقة المستهدفة تصفية الاراضي العربية في الجليل حسب مشروع التهويد مثل قضية اراضي الشاغور واراضي البطوف، وسلب اراضي الخيط من القرية العربية الدرزية بيت جن.

وهذه الضربة تفجر كفقاعات الصابون كل الاحابيل التي ابدتها حكومة بن غوريون تجاه المواطنين العرب الدروز لمحاولة فصلهم عن نضال بقية المواطنين العرب.

والنقمة اليوم تسود مختلف القرى الدرزية وخاصة أوساط الشباب الذين اخذوا يقولون، هذا هو جزاء الموالاة لحكومة بن غوريون والخدمة الاجبارية وهذه هي نتيجة تصويت جبر الناعش الى جانب بقاء الحكم العسكري الذي هو عنوان اضطهاد المواطنين العرب، وهكذا تنكشف اكذوبة بن غوريون في الكنيست من اعفاء المواطنين الدروز من قيود الحكم العسكري، واعطائه الامتيازات لاولئك الذين يخدم ابناؤهم في العسكرية.

وهكذا يظهر امام ابناء الطائفة الدرزية العربية ان طريق الدفاع عن حقوقهم، ومصالحهم هو النضال المشترك مع المواطنين العرب والقوى الديمقراطية اليهودية وليس من طريق الولاء لجبر معدي وغيره من المتزعمين لسياسة حكومة بن غوريون..

محاضرة في الناصرة

في مقر الشبيبة الشيوعية قرب الجامع في الناصرة يلقي
سليبا خميس
محاضرة بعنوان،
مدى الاشتراكية في «اشتراكية» عبد الناصر. وذلك يوم الخميس ٧/٦/٦٢ الساعة السابعة والنصف مساء..
الاصدقاء مدعوون

برنال يدعو رؤساء (بقية)

وقال ان شرح الحكومات لمواقفها في هذه القضية سيكون مساهمة هامة في السير نحو التفاهم الدولي ويسهل حل مشكلة نزع السلاح..

ام كلثوم وغيرها يؤيدون مؤتمر موسكو

هذا ولا تزال شخصيات من اقطار مختلفة تعرب عن تأييدها لاهداف مؤتمر نزع السلاح والسلام.. وبين مؤيدي المؤتمر من ابناء الجمهورية العربية المتحدة رئيس تحرير الاخبار القاهرية حسين فهمي والفنانة المشهورة ام كلثوم والشخصية الاجتماعية محمد محمود غالب.

مسيرة في اليونان

وفي اجتماع كبير عقد في آثينا تقرر القيام بمسيرة من آثينا الى دلفي (المدينة الاثرية اليونانية) يعرب خلالها الشعب عن عزمه لتأييد النضال من اجل نزع السلاح التام والسلام..

انتخابات نقابة المعلمين (بقية)

المعلمين (يكونون ٧٪) فان الاحزاب المسيطرة في النقابة (وخاصة مباي، مبام واحدوت عفودا) تنشط في عملها الانتخابي بينهم.

ويسأل المعلمون، لماذا هذا الاهتمام الزائد!! ذلك ان هذه الاحزاب تخشى من ان تأتي نتائج انتخابات المعلمين مشابهة لنتائج انتخابات الكنيست. انها تخشى من ان تصوت نسبة كبيرة من المعلمين العرب لقائمة المعلمين الديمقراطيين، لان هذا سيكون ضربة لهذه الاحزاب ولسياستها العنصرية تجاه المعلمين العرب، تفتح اعين المعلمين اليهود والرأي العام على ما يعانيه المعلمون والتعليم العربي.

والمعلمون العرب اذ يعلمون هذه الحقيقة مدعوون، عن طريق تصويتهم للقائمة الديمقراطية (ط)، الى توجيه ضربة اكبر مما يتوقعها مضطهدوهم، والسائرون في ركابهم من شركة المباي واجرائهم.

●●●

قرارات لجنة الانتخابات تسهل على المباي تزييف الانتخابات في الناحية العربية

في جلستها يوم الثلاثاء الماضي قررت لجنة الانتخابات المركزية تخصيص ٢٤ صندوق اقتراع متنقل للناحية العربية (٦ تخرج من تل ابيب، و١٨ من حيفا يوم الانتخابات).

كما قررت ان تدير عملية الانتخاب في كل صندوق لجنة ثلاثية يمثل اعضاؤها ثلاث قوائم.

وقد اعترض ممثل القائمة الديمقراطية على هذا القرار وطالب بان تمثل كل قائمة في لجنة كل صندوق.

وقال، ان هذا القرار يتيح للمباي وقوائمه العربية ان يسيطروا في كثير من لجان الصناديق.

ان القائمة الديمقراطية لن تتنازل عن حقها في اشراك مراقب منها في كل لجنة صندوق.

وقد طالب ممثل القائمة الديمقراطية بان تكتب الاحرف الانتخابية على البطاقات باللغة العربية ايضاً.

وقررت اللجنة النظر في هذا الطلب.

اسقطت قائمة الشباب

هذا وقد قررت اللجنة اسقاط «قائمة الشباب» بعد ان انسحب الكثير من مزكيها، ولم يبق لها العدد المطلوب (١٠٠ تزكية).